

الاتصالات وقضايا المجتمع.. "الناس في طيبة والتحول الرقمي"

العلم والتكنولوجيا تكنولوجيا

الاتصالات وقضايا المجتمع.. «الناس في طيبة والتحول الرقمي»



محمد أبو قريش • 18 سبتمبر، 2023

الاتصالات وقضايا المجتمع.. "الناس في طيبة والتحول الرقمي".. الناس في طيبة، هو اسم لمسرحية من تأليف الكاتب الكبير د. عبد العزيز حمودة، كُتبت في فترة زمنية بعد هزيمة عام 67، وتم عرضها على مسرح الطليعة في 1981، وتُعبر بشكل مُبهر عن الحالة المصرية وتفترض أن المصريين بطبعهم طيبون وتروي الصراع بين الخير والشر (أوزيريس وست) من منظور كيفية التغيير في حياة المصريين، وهل يأتى التغيير بالمشاركة والتمكين أم يأتي بالزعيم الفرد وباقي أفراد المجتمع يكتفون بالتهليل.

ما زلت أتذكر أستاذا لنا أثناء الدراسة بالمرحلة الثانوية قد سأل سؤالا مضمونه، لماذا يتقدم الغرب ونحن هنا نتأخر- وتحمس طلبة الفصل لإعطاء إجابات مختلفة على هذا السؤال- ولكن الأستاذ كان له رأى وإجابة مختلفة وفي ظل ترقب الطلبة لإجابة الأستاذ وصمت من الجميع يخرج علينا الأستاذ بأن الطقس البارد هو ما يجعلهم متقدمين.

الناس في طيبة والتحول الرقمي

هنا يتناسى أستاذ الفصل أننا تسيدنا البشرية في مراحل زمنية سابقة، ولم تشهد منطقتنا إنقلابا بالطقس بمعنى مناخنا هو هو، إذا طبيعة التغيير وتخطى فجوات التخلف لها أسباب أخرى غير تلك الأسباب القدرية ونفس هؤلاء الناس في طيبة، وكذلك العرب، هم من تسيدوا مراحل زمنية في تاريخ البشرية.
والآن ونحن نعاني من الفجوة الرقمية، وفي عصرنا الحديث ونحن نعاصر التحول الرقمي للمجتمعات النامية فهل هناك علاقة بين طبيعة المصريين في التغيير والتحول الرقمي، بمعناه أنه ليس حول التكنولوجيا ولكن بمعناه التغييرات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا الرقمية والاندماج في جميع جوانب الحياة البشرية والمجتمع.

التغييرات الرقمية

إنها الانتقال من التعبير عن الأشياء والمعاملات طبيعيا أو بالطرق المعتادة والشائعة إلى الرقمية- فالتكنولوجيا ليست غاية وإنما وسيلة- وأى تغيير يتطلب بالضرورة تحديد استراتيجية ماذا نريد من استخدامنا للتغييرات الرقمية في حياتنا ولا خلاف على أننا بالأساس نريد سرعة تحسين حياة المصريين.
يصطدم هذا مع سيادة النظرة الاستهلاكية باعتبار أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات باعتبارها سلع معلوماتية، وليست أدوات تمكين محورية في التنمية، وكما نجدها في تجارب الدول الأخرى التي تسبقنا في مجال عبور الفجوة الرقمية، التغيير في حد ذاته ليس بتلك السهولة.

قرار التحول الرقمي

عندما نتحدث عن التحول الرقمي فالتغيير هنا يشمل جميع التوجهات وأنظمة الإدارة، وكذلك السياسات والهياكل التنظيمية وقد يمتد ليشمل تغيير شامل في منظومات العمل مع الشركاء، كل ذلك لا بد له من أن يستنفذ الكثير من الوقت والجهد والمال، وهذه أهم العوامل الرئيسية التي تؤهل المجتمعات لاتخاذ قرار التحول الرقمي.
إذ تلعب الرؤية والفهم الاستراتيجي دورها في تهيئة البيئة المناسبة لهذا التحول على المدى القريب والبعيد من بناء القدرات التنظيمية، ودعم مبادئ التصميم وعمليات التغيير البسيطة والمستمرة والتي بدورها تعجل من عملية التحول الرقمي أبسط وأسرع.
كذلك يجب الاهتمام بتعزيز التعاون والتشارك الداخلي والخارجي ودعم المواهب والابتكارات الإبداعية، لتسهيل عملية التحول في الحاضر المعاصر حيث تشارك المصريين بتنفيذ تفريعة قناة السويس، والممولة

بالكامل من جيب المواطن المصري ومدخراته؛ بفضل حماسه وروح المعنوية التي ارتفعت لعنان السماء بفضل الثورة العظيمة، وفي تمانية أيام جمعوا 64 مليار، إذا شروط التغيير بالمشاركة متوفرة.

التحول الرقمي والتغيير

التحول الرقمي يتطلب أن نكون قادرين على خلق بيئة اجتماعية إبداعية مناسبة، مع دعم أكثر للمواهب بين أفراد المجتمع لمواكبة هذا التغيير، والذي يعتمد أساسا على ربط التكنولوجيا الرقمية بجميع قطاعات العمل لتوفير قدرة إنتاجية تطورية تواكب التحديات.

ويمكن وصف التحول الرقمي بالتغيير الذي يمكن أن يكون جذريا لنظام وسياسات الأعمال داخل الكيانات الاجتماعية بأشكالها المختلفة إلى أن يطال الناتج النهائي، ولذلك بينما تكون فكرة التحول الرقمي مطروحة على الساحة تنشأ مقاومة لهذا التغيير للإبقاء على الوضع الراهن بوجه الضغوط التي تدفع لتغييره. ولكن ما السبب وراء مقاومة هذا التغيير؟.. لتلك المقاومة أسباب علمية وجيهة أهمها أن هذا التحول الرقمي في بدايته يكون غير واضح المعالم للأشخاص الذين سوف يتأثرون بهذا التغيير سواء أكانوا من عاملين أو عاملين بتلك الكيانات.

أيضا إذا كانت طبيعة التغيير غير واضحة وتحتمل تفسيرات أخرى واسعة، أو ربما أن هذا التغيير يحدث على حساب مناصب أو أسس شخصية؛ يكون سببًا أساسيًا لرفض هذا التحول أو التغيير.

الابتكار الرقمي

لذلك وجب على قيادات التغيير الانتباه لهذا النوع من المقاومة واحتوائها بل وجعلها تلعب دورا إيجابيا في التحول الرقمي، وذلك عن طريق إنشاء استراتيجية مدروسة وواضحة يقوم على أساسها هذا التحول فضلا عن أهمية الاستعانة بفريق منفصل عن أفراد الكيان خاص بالابتكار الرقمي يعمل على إحداث التحول، ومن ثم توعية باقي أفراد الكيان بأهميته وفوائده وتعزيز الاندماج بينهم وبين التحول الرقمي- الكيانات القائمة تعتمد نمطا شديد الروتينية- فكلٌ له وظيفته المحددة والتي لا تتضمن أي مجال للإبداع أو إبراز المواهب الفردية أو حتى الجماعية منها؛ والذي بدوره يشكل عائقًا كبيرًا عند التفكير في التحول الرقمي لهذه الأنظمة شديدة الروتينية.

وبرغم الاسقاطات الواردة بمسرحية الناس في طيبة عن نظرتهم للتغيير والقائد الفرد والقائد الذى يخطط للتمكين والمشاركة، إلا أن تاريخ المصريين قديما ومعاصرا مليء بالأمثلة الممكن تحقيق اجتياز الفجوة الرقمية والتحول الرقمي.

#الابتكار الرقمي #الاتصالات #التحول الرقمي

#التغييرات الرقمية



الضباع المُفترى عليهم.. لم نقصد أن نقتلك

العلم والتكنولوجيا

الضباع المُفترى عليهم.. لم نقصد أن نقتلك! (1)


محمد جابري • 5 سبتمبر، 2023

الضباع المُفترى عليهم.. لم نقصد أن نقتلك! (1).. ربما تعد من أشهر صفات الضباع الرائحة النتنة التي تصدر منهم، وينعته الكثيرين بـ"القذر" و"زبال قبيح" وصفات أخرى.

لكن من صفاته أيضًا، أنه على قدر عالٍ من الذكاء، كما أنه يتمتع بالفضول، فنجد أنه يميل إلى التخطيط الجيد للإيقاع بالفرائس بأسهل طريقة ممكنة. وشرس بدرجة كبيرة نظرًا لاهتمامه الشديد بطعامه، قد يصل به الأمر إلى قتل البشر حتى يحصل على هذا الطعام.

لكن الضباع ليسوا فقط على شكل حيوانات، نرى الآن كل هذه الصفات السلوكية في بعض البشر، وبالتحديد مؤسسات دولية ضخمة مؤنقة بشدة، تبدو كالكلب الوفي الذي يساعد أصدقاءه ويخاف عليهم، لكنه في الحقيقة سلالة مختلفة من الكلاب وأقرب إلى الضباع النتنة. ومن أبرزها صندوق النقد الدولي والبنك التابع له.

تاريخ إنشاء صندوق النقد الدولي

يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1944، حيث تم بلورة الفكرة خلال مؤتمر بريتون وودز الذي عُقد في الولايات المتحدة الأمريكية قُبيل انتهاء الحرب

العالمية الثانية. وكما ذكرت الاتفاقية التأسيسية للصندوق، فهو يهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي في البلدان الأعضاء. وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والاستقرار المالي في العالم.

وأيضًا يؤكد الصندوق أنه يعمل على تحقيق النمو والرخاء على أساس مستدام لكل بلدانه الأعضاء البالغ عددها 190 بلدا عضوا. ويدعي أنه يقوم بهذه المهمة عن طريق دعم السياسات الاقتصادية التي تعزز الاستقرار المالي والتعاون في المجال النقدي التي تمثل ضرورة للإنتاجية وخلق الوظائف والرفاهية الاقتصادية.

كيف تتم إدارة الصندوق؟

تتم إدارة صندوق النقد الدولي من خلال هيئتين رئيسيتين: المجلس التنفيذي والمدير العام. يتألف المجلس التنفيذي من 24 عضوًا يمثلون الدول الأعضاء، حيث يتم تعيين 8 أعضاء من قبل "أكبر الدول الصناعية والأكثر تطورًا اقتصاديًا"، ويتم انتخاب الأعضاء الباقين من قبل الدول الأعضاء الأخرى. أما المدير العام، فيتم تعيينه من قبل المجلس التنفيذي لفترة قد تصل إلى خمس سنوات.

وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية "حق الفيتو" داخل الصندوق لأنها صاحبة المساهمة الأكبر، وهذا يعطيها الحق في إلغاء أي قرار قد ترى أنه "ضد مصلحتها".

صندوق النقد الدولي.. الضبع الأكبر

يشهد العالم في الوقت الراهن أزمة اقتصادية ضخمة لعدة أسباب، وبالطبع شعوب الدول الأفقر كانت هي الأكثر تضررًا وخسارة في هذه المعادلة.
صندوق النقد والبنك الدوليين يلعبان دورًا محوريًا في هذه المعادلة، بصفتهم "حراس النظام الاقتصادي العالمي" أو كما يدعون "العمل على تحقيق النمو والرخاء". لكن هناك وجهة نظر أخرى بدلائل قاطعة تؤكد أن تدخل صندوق النقد الدولي في أغلب البلدان يأتي بنتائج عكس ما يدعون.

ما نحاول أن نرصده في هذه السلسلة هو سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين، وهل تعتبر فعلا محاولة لإنقاذ الدول من الفقر أم إغراقها فيه إلى الأبد؟.. وللحديث بقية.

بقلم/ محمد جابري

المصادر:

الموقع الرسمي لصندوق النقد الدولي

تقرير صندوق النقد الدولي لعام 2022

الاتفاقية التأسيسية لصندوق النقد الدولي

الموقع الرسمي للبنك الدولي

تقرير البنك الدولي لعام 2022

الاتفاقية التأسيسية للبنك الدولي

#البنك الدولي #الضباع #صندوق النقد الدولي



تكنولوجيا

أفضل سماعات بلوتوث 2021 من الجرافين.. أعلى جودة 10 مرات من التقليدية



سمير أبوزيد • 15 أكتوبر، 2021

أفضل سماعات **بلوتوث مصنوعة من** الجرافين.. لعشاق الصوت عالي الدقة، أو لأولئك الذين يريدون فقط أروع شيء جديد، ستأتي سماعات الأذن الثورية الخالية من التشويه اعتمادًا على الجرافين عالي التقنية قريبًا، بفضل الأبحاث التي أجريت في جامعة بيركلي كاليفورنيا.

أفضل سماعات بلوتوث 2021 من الجرافين

ظهرت التكنولوجيا قبل بضع سنوات. عن طريق استخدام مادة جديدة وهي الجرافين، وهو عبارة عن رقائق من الكربون سمكها هو سمك ذرة واحدة اي جزء من 10 مليار جزء من المتر. قام العلماء بوضع عدة طبقات

واحدة إي جزء من 10 مليار جزء من المتر. قام العلماء بوضع عدة طبقات من مادة الجرافين معًا لصنع ما يشبه الطبلة. وقد تبين أن الجهاز يقوم بتحويل الصوت إلى إشارة كهربية أي يعمل كميكروفون بكفاءة 100 ٪ تقريبًا.

ويستطيع فعل العكس أي أنه يحول الإشارة الكهربية إلى صوت بكفاءة 100% أيضًا أي يعمل كسماعة. تهدر معظم الميكروفونات ومكبرات الصوت حوالي 90٪ من الطاقة التي تشغلها، أي أن كفاءتها لا تتجاوز 10%.

يتميز محول الصوت المصنوع من الجرافين بأنه خال من التشويه تقريبًا ولديه استجابة "مسطحة" للغاية عبر نطاق واسع جدًا من الترددات الصوتية. مسطحة تعني أن جودة الصوت وشددته لا تختلف باختلاف التردد وهي مشكلة تواجه جميع محولات الصوت العادية. علاوة على ذلك فنطاق هذا التسطح واسع جدًا، حيث أنه يشمل الترددات تحت الصوتية وصولًا للموجات الفوق صوتية.

مما يجعل من الممكن استخدامه في تطبيقات أخرى غير السماعات والميكروفونات، مثل أجهزة الموجات الفوق الصوتية المستخدمة في كثير من التطبيقات على سبيل المثال أجهزة الفحص الطبي السونار وأجهزة الرادار وغيرها.

من المتوقع أن يتم طرح سماعات وميكروفونات معززة بمادة الجرافين في الأسواق قريبًا جدًا، حيث تدعي الشركة المالكة لهذه التقنية أن منتجاتها تصدر أصوات ذات جودة عالية بحيث يمكنك عزل صوت آلة موسيقية واحدة من أوركسترا كاملة.

اقرأ أيضًا

اليابان توافق على أول جنين هجين من إنسان وحيوان

اتحاد الناشرين المصريين يطلق مبادرة "خليك في البيت مع خير جليس" للتشجيع على القراءة

